الأخبار التعليمية

جمعية الكتاب المصرية

تألفت جمعية من أرباب الاقلام المقيمين في مصر سميت « جمعية الكتاب المصرية » الغرض منها ترقية الكتابة والادب ورفعة شأن الكتاب وقد انتخبت في احدى اجتماعاتها لجنة لادارة شؤنها رئيسها العالم الفاضل سليمان افندى البستاني ونائب الرئيس صاحب هذه المجلة (المنار) وكاتب السر اسكندر افندى شلهوب صاحب جريدة الرأي العام الغراء وأمين الصندوق ابراهيم بك رمزي صاحب جريدة التمدن الغراء وباقي أعضاء اللجنة هم محمد افندى مسعود واحمد حافظ افندى عوض من محرري جريدة المؤيد الغراء وأضيف اليهما في اجتماع آخر داود بك عمون المحامي الشهير .

ولاشك أن الكتاب أجدر الناس بالاجتماع الذي هم دعاته ومرشدو الناس اليه . وقد اتفق رأي الجمعية في اجتماع عام من اجتماعها على اختيار أعلم العلماء وأكتب الكتاب الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية رئيس شرف هذه الجمعية وعهدت الى جماعة من الاعضاء بأن يفدوا على الاستاذ ويعرضوا عليه رغبتهم وكذلك كان . فنسأل الله تعالى ان يوفق هذه الجمعية لخدمة الامة والبلاد

(مفتي صيدا) علمنا ان منصب الافتاء في صيدا قد اسند الى صاحب الفضيلة صديقنا الاستاذ الشيخ سعد الدين افندى الصالح الشهير بالاستقامة والدراية فهنئه بما هو الاجدر به . بل هنئ البلاد بعلمه واستقامته وأدبه .

(كتاب اميل القرن التاسع عشر) قد علم القراء المعجبون بهذا الكتاب ومباحثه العلمية في فن التربية العملية ان اوراسم هو والد « اميل » الذي وضع الكتاب في كيفية تربيته على اصول العلم والحكمة التي انتهت اليها معارف القرن التاسع عشر وانه كان مسجوناً بذنب سياسي وقد رأوا الان في المكتوبين الاخيرين المنشورين في هذا الجزء انه قد عفي عنه واطلق من سجنه فبقية مباحث الكتاب في التربية تبرز في الاجزاء الاتية بأسلوب آخر غير اسلوب المكاتبة بين ام « اميل » وأبيه وهي أكثر فائدة مما تقدم لانها في التربية والتعليم في سن التمييز الى سن الرشد . ومنها أيضاً مكاتيب أوراسم التي كتبها في السجن ولم يرسلها وفيها ما تلذ قراءته وتعظم فائدته .

﴿ سجل جمعية أم القرى ﴾

كتب في صدر هذا السجل الذي سننشره في المجلد الخامس كما ترى في الخاتمة ما نصه أيها الواقف على هذه المذاكرات .

اعلم انها سلسلة قياس لا يغني أولها عن آخرها شيئا وانها حلقات معان مرتبطة مترقية لا يغني تصفحها عن تتبعها . فان كنت من أمة الهداية وفيك نشأة حياة ودين وشيمة مروءة فلا تعجل بالنقد حتى تستوفي مطالعتها وتعي الفوائح والخواتم ثم شأنك ورأيك . أما اذا كنت من أمة التقليد وأسراء الاوهام بعيداً عن التبصر لا تحب أن تدري من أنت وفي أي طريق تسير ، وما حق دينك ونفسك عليك والى ماذا تصير ، فتأثرت من كشف الحقائق ، ودبيب النصائح ، وشعرت بعار الانحطاط وثقل الواجبات ، فلم تطق تتبع المطالعة ، وتحكيم العقل والنقل في المقدمات والنتائج ، فأنا نشدك الاهمال الذي الفناه ان تطرح هذه المذاكرات الى غيرك ليري رأيه فيها (الامضاء)

(اريحية ، ومأثرة علمية) زار الاديب الفاضل جاد بك عيد مدرسة صاحب العزة مصطفى بك خليل الشهير في فاقوس فسرّ من اجتهاد الاساتذة ونجاح التلامذة ، فتبرع بارسال مئة نسخة من كتاب تفسير الفاتحة والآيات المشكلة في القرآن الى المدرسة لتوزع على التلامذة لما فيها من الفائدة الدينية وتقويم اللغة العربية ، ومن علم ان هذا المتبرع من نابغي الشبان المسيحيين ، علم اننا في عصر ترجى فيه الاخوة الحقيقية بين جميع الشرقيين .

البدع والخرافات
والتقاليد والعادات

﴿ الاستهزاء بالعلم والعلماء واهانة القرآن العزيز ﴾

جرأت فوضوية المطبوعات في مصر كثيراً من الجاهلين على مقام الصحافة فأنشأوا الجرائد للخوض في أعراض الناس الا ان يرضخوا لهم بشيء من المال وعهدنا بهم النيل من الاغنياء والامراء الذين يطمعون في أموالهم ثم انتقلوا الى الطعن في العلماء وبمناسبة ذلك انتقل بعض أهل هذه الحرفة الى الكلام في بعض المسائل الدينية عن